اللام على الفعل المستقبل الزمنه النون المشددة كقوله والله
ليقومن زيد وتالله ليخرجن عمرو وما كان مثله ولما اشبه الفعل
المضارع الاسم من هذه الاوجه الثلاثة التي اسلفنا ذكرها
اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر لان المشبه لا يقوى قوة
المشبه به فلا يحكم له بجميع احكامه ولان الخفض لا يفيد في الافعال
معنى لثقله وثقل الافعال والعرب تفر من الثقل فلا ينبغي ان يعطى
ثقيل لثقيل لانه لا يلتمس له وجه من التخفيف ولذلك اعطينا الا
فعال الجزم لثقلها وخفة الجزم واعطينا الاسماء الخفض لـ
خفتها وثقل الخفض واما الفعل الماضي فلا يشبه الاسم من
هذه الاوجه الثلاثة ولا من غيرها ولذلك لم يعرب وانما بني على
الفتح لتكون له مزية على فعل الامر لانه اقوى منه من جهة انه
وقع موقع الاسم في مثل قولك مررت برجل خرج كما تقول مررت
برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك
ان جئتني اكرمتك كما تقول ان تجئني اكرمك وما كان مثله واقسامه
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم الضمير في قوله واقسامه
يعود الى الاعراب وقد تقدم الكلام في الاقسام واما المراد بها الا
نواع والرفع يقال فيه لقب من القاب الاعراب والنصب كذلك
والخفض كذلك والجزم كذلك وذكر المؤلف رحمه الله تعالى القاب الا
عراب وهي الرفع والنصب والخفض والجزم ولم يذكر القاب البناء

لانه

٦

لانه لم يتعرض هنا للمعربات والقاب البناء الضم والفتح والكسر
والوقف والفرق بين القاب الاعراب والقاب البناء ان القاب الاعراب
تنتقل بحسب دخول العوامل مثل قام زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ
والقاب البناء لا تنتقل مثل جاء هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء
وما كان مثله واعلم انهم قد يسمون القاب الاعراب بالقاب البناء
والقاب البناء القاب الاعراب مجازا واتساعا والحقيقة ما
اسلفنا ذكره فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض
ولا جزم فيها الاشارة بمن ذلك الى القاب الاعراب التي اسلفنا
ذكرها واعلم ان القاب الاعراب منها مشترك ومنها مختص
فالمشترك منها الرفع والنصب لانه يدخل الاسماء والافعال
والمختص منها الخفض والجزم لان الخفض يختص بالاسماء والجزم
يختص بالافعال وانما لم يدخل الجزم الاسماء لانه لا يفيد فيها بدخوله
معنى لان الاسماء خفيفة والجزم خفيف والتخفيف حاصل في الا
سماء وتحصيل الحاصل لا ينبغي وقد انتهى ذا الى الاصل قال
ابو موسى رحمه الله وانفرد الاسم بالخفض لكون عامله
لا يفيد معنى الا فيه ويفهم منه انفراد [illegible] الفعل بالجزم
لان عامل الجزم لا يفيد معنى الا فيه وللافعال من ذلك
الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها من ذلك اي من القاب الا
عراب المذكورة وقد اسلفنا ان الرفع والنصب مشترك فيه الاسماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)